

# سلسلة الاساطير

الفلسفة والمنطق للصف الثالث الثانوى



مفكرة الامتحان

شامل الفلسفة

كلها

أعداد/ ماجد شعبان بزي

مدرس الفلسفة وعلم النفس  
بالمدرسة البريطانية للغات بامنيا

٠١٠٢٥٧٥٨٢



٠١١٤٤١٧٤٠٥٩

# أولاً : التعريفات المهمة

الموضوع الأول : فلسفة البيئة

تعريف فلسفة البيئة	هي ذلك الفرع من الفلسف الذي يدرس ما ينبغي ان يكون عليه تعامل الانسان مع البيئة .
البيئة في المعنى اللغوي	مشتقة من بؤأ أو تبؤأ وتعني المكان او المنزل الذي ينزل به الكائن الحي ويتخذ منه مقاما ( ما يحيط بالكائن الحي ) .
البيئة اصطلاحا	يطلق علي مجموعة الاشياء والظواهر المحيطة بالفرد والمؤثرة فيه حيث نقول البيئة الطبيعية أو الخارجية والبيئة العضوية او الداخلية والبيئة الاجتماعية والفكرية .
مذهب الايكولوجيا العميقة	يعني احترام القيمة الذاتية لكل الكائنات الحية بغض النظر عن مدى فائدتها للانسان .

الموضوع الثاني : البيوتيقا

الاخلاق التطبيقية	هى مجموعة من قواعد الاخلاق العملية ..التى تسعى لتنظيم الممارسات ... فى مختلف الميادين ..العلمية والتكنولوجية ..وانشطتها (الاقتصادية-والمهنية – والاجتماعية ) .. بالتداول والتوافق على المعالجة الاخلاقية
البيوتيقا	تلك الدراسة الفلسفية .. لذلك الجدل الاخلاقى .. الذى اوجدته التقدم فى العلوم .. الطبية والبيولوجية .. وما يترتب عليها .. من مشاكل اخلاقية (فلسفية – ودينية – سياسية – وقانونية
البيوتيقا عند جاكين روس	البيوتيقا علم معيارى .. يهتم بالنشاط الانسانى .. فى القضايا المتعلقة بالحياة او الموت .. تشمل دراسة .. متعددة التخصصات .. لمجموعة من الشروط الاساسية .. للحياة الانسانية .. فى ظل تقدم العلوم الطبية والبيولوجية
الاخلاق البيوطبية	هى اخلاق التطبيقات (الطبية – البيولوجية) .. والمشاكل المترتبة عليها .. مثل تدخل الانسان فى مواضيع شديدة الحساسية
اخلاقيات العيادة	هى قوانين تحددها المؤسسات المعنية : حتى يسهل (إتخاذ القرار / رسم خريطة علاج / احترام المريض) يحددها "ديفيد روس" : انها لها ثلاث اطراف (مريض – طبيب – والمجتمع ) وترتبط: بكل ما يواجه الطبيب .. سواء فى غرفة العمليات .. او العيادة او منزل المريض

<p><u>اخلاقيات</u> <u>البحث</u> <u>العلمي</u></p>	<p>بيان الجوانب الاخلاقية .. فى الابحاث العلمية .. التى تتخذ الانسان او جزء من جسمه .. موضوعا لها ---- يري "ديفيد روس" :انه يجب الوقوف بشكل خاص عند ثلاث قضايا اساسية وهي :</p> <p>-مراعاة سعادة جميع أفراد المجتمع -مراعاة مسؤولية الطبيب تجاه المريض .</p> <p>-مراعاة مطالب المريض فى العلاج.</p>
<p><u>اخلاقيات</u> <u>السياسة</u> <u>الصحية</u></p>	<p>هى مجموعة من القوانين .. التى تضعها السلطات .. المتخصصة الطبية .. وتوجيها الى جميع المواطنين .. داخل الدولة .. دون تمييز</p> <p>اخلاقيات السياسة الصحية تتحدد فى ثلاث مستويات رئيسية:</p> <p>أ-<u>الصحة العمومية</u> : توفير شروط صحة الانسان وهى جانبان ( الوقاية - تحسين الحالة الصحية)</p> <p>ب- <u>منظومة العلاج</u>: توفير الخدمة الصحية للمواطنين فى اى منطقة سكنية</p> <p>ج- <u>توزيع الموارد الصحية</u> : توفير الموارد الصحية سواء كانت مادية او بشرية</p>
<p><u>الجنوم البشرى</u></p>	<p>احد فروع علم الوراثة .. المتعلقة بالمادة الوراثية .. ويطلق عليها (DNA)</p>
<p><u>الموافقة</u> <u>المستنيرة</u></p>	<p>تصف التزام .. الاطباء والباحثين .. نحو المرضى .. فى ان يكونو .. مساهمين نشطين .. فيما يتعلق بالمشاركة فى الابحاث .. ونوع الرعاية الطبية</p>
<p><u>الاستنساخ</u></p>	<p>انتاج نسخة طبق الاصل لكائن ما .. ذلك باستخدام .. خلية منه .. مع بويضة كائن اخر .. (من نفس النوع) .. ويزرع فى رحم مستعار .. وينتج نسخة طبق الاصل</p>
<p><u>اليوجينا</u></p>	<p>يتم تطبيق ضغوط اجتماعيه او سياسيه: على الافراد لاتخاذ قرارات انجابيه على اساس المعطيات الوراثيه : -اذا كان الزواج بين اصحاب الجينات المرغوبة = يتم تشجيعه</p> <p>-اذا كان الزواج بين اصحاب الجينات الغير مرغوبة = يتم تقليله</p> <p>اذا حملت المرأة بطفل ذو شذوذ جينى : تشجع او تكره على الاجهاض</p>
<p><u>الحمية</u> <u>الجينية</u></p>	<p>ترى ان الخصائص السلوكية والشخصية للأفراد = تنتج فى البيئة الجينية</p> <p>، وبالتالي فهى تطبق توجهها قدريا على الصحة والمرض . ومن الممكن ان يستخدم ذلك الاسلوب لتبرير التعصب ، وللاستمرار فى ممارسه <u>الظلم</u> على اسس <u>عرقية</u> ، وبالتالي قد يتم خلق طبقة اجتماعيه من <u>المنحطين جينيا</u> .</p>

### الموضوع الثالث : أخلاقيات المهنة

اخلاق المهنة	هى الاسس والمعايير الاخلاقية التى لا تستقيم المهنة بدونها .. وطابعها <u>الالزامى</u> لا يرجع للضمير او الوازع الدينى <u>فقط</u> بل من الاداء الامثل لتلك المهنة
الوظيفة العامة	هى مجموعة من المهام والمسؤوليات .. التى يتم تحديدها فى ضوء القيم والمبادئ الاخلاقية .. هدفها خدمة المصلحة العامة .. تمنح شاغليها امتيازات ينص عليها قانون الخدمة المدنية
اخلاقيات الوظيفة العامة	هى مجموعة من المعايير تحكم فى سلوكها اذا كان السلوك صحيح او خاطئ .. من الوجهه الانسانية .. ويحدث الفساد الادارى بسبب الانحراف عنها .. لتحقيق مصلحة شخصية على حساب المصلحة العامة

### الموضوع الرابع : التفلسفة وعلاقته بالقيم

التفلسف	نشاط فكرى يتناول حقائق الحياة .. باستخدام النظرة النقدية .. بدلا من .. قبول الاراء كما هى
المعنى الدارج للقيم	في اللغة: قيمة الشئ أى قدرة . في العقيدة: يقال الدين القيم (المستقيم) الذي لا يبعد عن الحق
مبحث القيم (الاكسيولوجيا)	مبحث القيم (الاكسيولوجيا) احد المباحث الاساسية فى الفلسفة . يدرس: اصناف القيم ومعاييرها يرتبط: بالمنطق والاخلاق والجمال <u>يهتم</u> : بقيمة الاشياء وتحليلها -التفسير المثالى : ينسب الى الصور الموجودة فى الذهن -التفسير الواقعى الموضوعى : اسباب طبيعية – نفسية – اجتماعية
القيم النسبية الذاتية	هى قيمة: ينشدها الناس وهى وسيلة لتحقيق لاهداف اخرى متغيرة ونسبية : تختلف باختلاف الافراد والزمان و المكان
القيم الموضوعية المطلقة	هى قيمة: ثابتة لا ترتبط بفرد ولا زمان ولا مكان معين
قيمة الاستقلال الذاتى	هى الوجه الظاهر: لشعور الفرد بالحرية .. تظهر فى: تعدد المذاهب الفلسفية معناها: الثقة فى القرارات وعدم التبعية يتمتع عن طريقها الفرد: بممارسة النقد والحرية والمرونة الفكرية التفكير عن طريق الغير : هو التبعية ومعناها عدم القدرة على الممارسة النقدية

وصفها <u>بيكون</u> باسم : اوهام المسرح	
<p>هى قدرة <u>الانسان</u> : على ادراك <u>المسئولية</u> .. و.. <u>الالتزام</u> بواجباته <u>الحياتية</u></p> <p><u>مع مراعاة</u>: الظروف والاحتمالات .. و.. <u>العلاقات</u> مع <u>الآخرين</u></p> <p><u>يحدد</u> <u>الضمير</u>: <u>القرار النهائي</u>... دون... <u>ضغوط خارجية</u></p>	<p><u>قيمة الحرية</u></p> <p><u>الانسانية</u></p>
<p>تعنى <u>انعدام الجبر</u> .. فالانسان <u>حر</u>.. لا يتحكم احد فى <u>حركته</u></p> <p>يرى <u>هوبز</u>: حرية الانسان كحرية السيل الذى تسير مياهه فى طريقها دون عائق</p>	<p><u>المعنى الاشتقاقي للحرية</u></p>
هو <u>اختيار الفعل</u> .. مع القدرة .. على اختيار <u>نقيضة</u> .. بروية وتدبر	<p><u>المعنى الاصطلاحي للحرية</u></p>
<p>⊖ <u>الاختيار</u>: بين البدائل باستخدام العقل الواعى</p> <p>الانسان <u>حر</u>: على مستوى كل من الفكر والارادة</p>	<p><u>حرية الاختيار</u></p>
<p>⊖ <u>ممارسة الفعل دون</u> <u>ضغوط خارجية</u></p> <p>هى القدرة على فعل الفعل .. مع <u>انعدام الجبر الخارجى</u></p>	<p><u>حرية الفعل</u></p>
<p><u>يدرسها</u> : علم المنطق وظيفته: وضع قواعد التفكير الصحيح الذى يعصمنا من الوقوع فى الخطأ اول من استخدمه: ارسطو فى كتاب الاورجانون</p>	<p><u>قيمة الحق</u></p>
<p><u>يدرسها</u> : علم الاخلاق وظيفته: وضع قواعد السلوك السليم</p> <p><u>تهتم بـ</u>: الفضائل التى تعصمنا عن الرذائل <u>تسمى بـ</u>: فلسفة الاخلاق</p>	<p><u>قيمة الخير</u></p>
<p>تضع مقاييس علم الجمال</p> <p>تنقسم الى : <u>نظري عام</u>: (يبحث – يحدد – يحلل)</p> <p><u>يبحث</u>: فى الصفات المشتركة للشئ الجميل <u>يحدد</u>: شروط تمييز الجمال عن القبح</p> <p><u>يحلل</u>: <u>الشعور نفسيا</u>... و... <u>الجمال فلسفيا</u></p>	<p><u>قيمة الجمال</u></p>
<p><u>معناه</u> : التسليم المتفهم بوجود افكار تخالف افكارى وقبولها</p> <p><u>نتيجته</u> : الانفتاح على الآخرين وفهم ان الحقيقة اكبر من ان يدركها عقل واحد وان المشكله لها عدة حلول يقول ابو حيان التوحيدي : من عاشر الناس بالمسامحة .... زاد استمتاعه بهم</p>	<p><u>قيمة التسامح</u></p> <p><u>الفكرى</u></p>



**ثانيا : أهم اسهامات الفلاسفة والعلماء والمفكرين**  
**أولا : فلسفة البيئة**

<p><b>عبد الرحمن بن خلدون</b></p>	<p>١- ميز بين البيئات الصالحة للعمران البشرى والبيئات الغير صالحة</p> <p>٢- وضع فى كتابه ( المقدمة ) الاقاليم الجغرافية المختلفة وتأثيرها على احوال البشر من الصناعة والملابس</p> <p>٣- وتحدث عن اثر الهواء فى اخلاق البشر وطبائعهم وضرب لنا مثل</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• السودان يغلب عليها الفرخ والسرور نظرا لتاثير الاقليم الحار عليهم</li> <li>• مصر يغلب عليها الفرخ والخفة والغفلة عن العواقب فلا يدخرون اقوات سنتهم ولا شهرهم</li> </ul> <p>عكس البلاد الباردة يغلب عليهم الحزن والافراط فى الخوف من العواقب فيدخرون قوت سنتين</p>
<p><b>علي بن رضوان</b></p>	<p>١- دراسة تاثير طبيعة المكان وعناصر البيئة على الانسان حيث وضع خصائص المكان ومدى سلامة البيئة والمناخ فى فصول السنة المختلفة وعلاقة ذلك بالامراض التى تنتشر فى مصر</p> <p>٢- درس موقع مصر الجغرافى ومناخها ليؤكد اثر الموقع على السكان وما يصيبهم من امراض</p> <p>٣- اكد على اثر البيئة فى اخلاق المصريين وعاداتهم وتقاليدهم</p>
<p><b>بيتر سنجر</b></p>	<p>١- اعتمد ( سنجر ) على المذهب النفعى فى اقراره لحقوق الحيوان والمطالبة بالمساواة بين كل الكائنات الحية</p> <p>٢- والأساس الأخلاقى الذى استند عليه سنجر للدفاع عن حقوق الحيوان فى مبدأ المنفعة العامة الذى ينص على ( اعظم قدر من السعادة لأكبر عدد من الناس )</p> <p>٣- وبما ان الحيوانات قادرة على الشعور بالسعادة والشقاء أو اللذة والالام مثلها مثل البشر فان على البشر ان يضعوا فى حسابتهم ان المنفعة التى يبنها الباحث العلمى من التجارب التى يجريها على الحيوان ينبغى علينا ان نضع فى حسابتنا معاناة هذه الحيوانات فى</p>
<p><b>توم ريجان</b></p>	<p>شارك (توم ريجان) (سنجر) هذه الدعوة الى الحفاظ على حقوق الحيوان متفقا معه فى ( ان اىذاء الكائنات البشرية لاجل منفعة أو متعة هو انتهاك لحقهم فى عدم الاذى ) فاذا كان من حق الانسان البشرى عدم الاذى فهو كذلك من حق الحيوان</p>
<p><b>ليوبولد</b></p>	<p>١- طالب بولد بان يتسع مجال البحث الأخلاقى الايكولوجى ليشمل اخلاق الأرض من تربة ونبات وحيوان.</p> <p>٢- اكد بولد على ان اخلاق الأرض تغير دور الانسان العاقل :- من متسعر لجتمع الأرض الي انسان</p>

	<p><b>عادي</b></p> <p>٣- يريد بولد تغير منظومة التفكير الإنساني إزاء الأرض:- بدلا من ان ينظر الانسان على انه سيدها والمتحكم فيها ان ينظر اليها على انه مواطن عادي يحافظ على هذه الارض بكافة عناصر البيئة.</p>
<p><b>دانيال كالاها</b></p>	<p>١- الاجيال الحالية يجب الا تتصرف بطرق تشكل خطرا علي          • وجود الاجيال المقبلة          • قدرة اجيال المستقبل في العيش بكرامه</p> <p>٢- الاجيال الحاليه في دفاعها عن مصالحها الخاصه يجب ان تفعل ذلك بطريقه تقلل من المخاطر</p>
<p><b>هانز يونا</b></p>	<p>تنبع أخلاق المسؤولية عند (يونا) من أن الانسان هو الكائن الحى الأكثر وعيا والأكثر ادراكا لضرورة التعاون المتبادل بين الكائنات الحية فى الطبيعة وهو الذى يستطيع ان يدرك المسؤولية ومن ثم فعليه تبعاتها وتحملها وهذا مما يفرض على الانسان الالتزام الخلقى والمسؤولية الخلقية</p> <p>٢] تميزت أخلاق المسؤولية عند (يونا) بأنه ينبغى أن تهتم بالمستقبل والدفاع عن مصلحة الاجيال المقبلة</p>

### ثانيا : البيوتيقا

	<p><b>دانيال كالاها</b></p> <p>• اهتم بنشر الفكر البيوتيقى والتعرف به          • اسس المجلة الناطقة بأسم البيوتيقا          • وشارك فى تأليف اول موسوعة بيوتيقية</p>
<p><b>هانز يونا</b></p>	<p>• اكد علي الطابع الشمولي للبيوتيقا عن طريق ربطها باخلاقيات البيئة          • تطويره لمفهوم ( المسؤولية ) الذي يقوم عليها الفكر البيوتيقى          • التنبيه الي خطورة الأبحاث الطبية علي حاضرا الإنسانية ومستقبلها .</p>
<p><b>أحمد زويل</b></p>	<p>• يرى ان مسؤولية الجينوم لا تتوقف فقط عند تحديد الأمراض والصفات الجسمية بل انها تعمل على تحديد طريقة تفكير الشخص          • ويعمل على تحديد الصفات الأخلاقية والاجتماعية للفرد لانه يعطى الاستعداد للصفة والبيئة لها تأثير فى ذلك الاستعداد</p>
<p><b>مصطفى محمود</b></p>	<p>• يرى ان الاستنساخ ثورة علمية ولكنها ثورة عبثية          • ويرى ان الاستنساخ بكل صورة يقضى على فكرة التنوع فى أشكال الحياة          • ويرى ان حكمة الخالق تجلت فى تكاثر الإنسان عن طريق التزاوج لتحقيق التنوع بين البشر وهذا</p>

### ثالثا : أخلاق المهنة

أفلاطون	<p>أ) يحدد افلاطون الحاجات الأساسية للإنسان فى ثلاث</p> <p>١ - الغذاء ٢ - المسكن ٣ - الملابس</p> <p>ب) ومن أجل تلبية هذه الحاجات على الإنسان أن يقوم بثلاث أنشطة مختلفة وهي :</p> <p>١ - تخصيص الغذاء ٢ - وبناء المسكن ٣ - وصناعة الملابس .</p> <p>السبيل الأول في ( المجتمعات البدائية ) يقوم كل فرد بإنجاز هذه الأنشطة الثلاثة بالتتابع . فيقسم وقته بينها .</p> <p>السبيل الثاني في ( المجتمعات المتطورة ) ويقوم على تخصص كل فرد فى نشاط من هذه الأنشطة حيث يخصص لها كامل وقته وهذا ما يسمى ( بالتقسيم الاجتماعى للعمل ) . وهو الرأى الذى يميل إليه أفلاطون .</p> <p>ج \ دور المواطن الحر يشتغل في الفلسفة والسياسة فقط والعبيد يشتغلون في الحرف والصناعات وفلاحة الأرض</p>
أرسطو	<p>• يرى ارسطوان وظيفة المدينة هى توفير أسباب السعادة لأعضائها مثل استاذة افلاطون .</p> <p>• يعتبر نظام الرق نظاما طبيعيا ويصف العبد بكونه</p> <p>١- آله للحياة :- لان وجودة مهم لانجاز الاعمال الالية المنافية لكرامة المواطن الحر</p> <p>٢- آله منزلية :- لانه يساعد على تدبير الحياة داخل المنزل .</p> <p>• يرى ان الطبيعة تؤدي الي إيجاد التمايز بين البشر فتجعل بعضهم قليل الذكاء وبعضهم اكفاء للحياة السياسية وينتج عن ذلك ان البشر صنفان :- صنف حر الطبيعة وصنف عبد الطبيعة</p>
الفارابي	<p>أ ) السمة التى تميز المدينة الفاضلة هى شيوع التعاون فى أداء العمل بين أفرادها من أجل بلوغ السعادة .</p> <p>ب ) وإذا فشلوا فى تحقيق التعاون ظهرت مدن غير فاضلة .</p> <p>ج ) المدينة الفاضلة عند الفارابي :</p> <p>١ ) على قممها النبى أو الامام او الملك الفيلسوف .</p> <p>٢ ) وفي الوسط الجند والعلماء .</p> <p>٣ ) ويقع فى قاعدتها العمال والفلاحون والصيادون .</p>
ابن خلدون	<p>١- ان العمل من رأيه هو ما يقيم به الانسان فلوله العمل والكسب لم يكن هناك قيمة للإنسان .</p>



	<p>مثال :- عرف مهنة التجارة بانها محاولة الكسب لتنمية المال بشرء السلع والبضائع ومحاولة بيعها بأعلى من ثمن الشراء</p> <p>• ومن اخلاقيات مهنة التجارة :- عدم الغش في البضائع – عدم الاحتكار فهو مفسدة للربح- عدم تضليل المشتري</p>
<p>ادم سميث</p>	<p>١- تعد المصلحة الخاصة والحرية الأساس النظرى لفلسفة سميث</p> <p>٢- تقوم هذه الفلسفة على الاعتقاد بان النظام الطبيعى قادر على تحقيق الانسجام والتوافق بين المصلحة العامة والخاصة</p> <p>٣- وهذه هى فكرة اليد الخفية التى تعنى ان الافراد فى سعيهم لتحقيق مصلحتهم الخاصة يحققون دون ان يشعروا المصلحة العامة</p> <p>٣- ينادى بضرورة ترك الحرية المطلقة للفرد ليعمل بالطريقة التى تناسبه دون ان تحد الا فى حدود المنافسة</p>
<p>جورج هيجل</p>	<p>• يعرف هجيل العمل باعتباره انتاجا للإنسان بواسطة الانسان . فالعمل اداة التحرر الوحيدة للإنسان</p> <p>• يرى ان علاقة الانسان بالعمل ليس علاقة معرفية فقط ولكنها علاقة تحويل وتغيير متبادلة . فالعمل فى النهاية نشاط اجتماعى يقوم به الانسان لتلبية حاجات</p>

#### رابعاً : التفلسف وعلاقته بالقيم

١ - القيم الذاتية النسبية	٢ - القيم الموضوعية المطلقة
<p>← انحاز إلى هذا المعنى النسبى للقيم ومؤيديه :</p> <p>١ - "بروتاجوراس" زعيم الحركة السوفسطائية فى الفكر اليونانى عندما قال ان [ الانسان الفرد هو معيار الاشياء جميعاً بمعنى انه يقيس الخير والشر بما ينفعه فإن قال الإنسان عن اى شىء انه خير فهو خير بالنسبة له ، وان قال عن اى شىء انه شر فهو شر بالنسبة له ] .</p> <p>٢ - ( باروخ سبنيوزا ) يقول ( نحن لا نرغب فى شىء لأنه قيمة بل أنه قيمة لأننا نرغب فيه ) .</p> <p>٣ - ( توماس هوبز ) : قال [ ان الإنسان يسمى خيراً</p>	<p>← وقد انحاز إلى هذا المعنى للقيم كل من :</p> <p>١ - ( سقراط ) حيث :</p> <p>رفض سقراط النظرة النسبية للقيم وأكد على ان للشىء قيمة فى ذاته وان العقل هو أداة اكتشاف هذه القيمة باكتشافه لمعنى الفضيلة وارشاد الإنسان لاتباعها .</p> <p>٢- افلاطون :</p> <p>أكد على ان للخير مثلاً ثابتاً لا يتغير وهو واحد . وان تعددت مسميات الفضائل والخيرات فى هذا العالم المحسوس الذى نعيش فيه .</p> <p>٣- ( ماكس شيلر ) :</p> <p>( القيمة شىء موضوعى يتحتم علينا اكتشافه لا اختراعه والقيمة قصدية ،</p>

كل ما هو موضوع لشهواته أو لرغباته ، وهذا يعنى ان القيم الذاتية تكون نسبية لأنها تختلف باختلاف الأفراد واختلاف أزمانهم وأماكنهم وثقافتهم بل وباختلاف رغباتهم ايضاً [	ولها صفة ثابتة . ٤ - ( جورج مور ) ( يرى ان القيمة كامنة فى الفعل ذاته ، وأكد على ان القيمة الباطنة تتميز بأنها فريدة على نحو مطلق وتترك بالحدس ) .
--	---

### ثالثاً : مراحل علاقة الانسان بالبيئة

١- مرحلة التقديس والتأليه	حيث وجد الانسان نفسه وسط بيئة متوحشة ولا يستطيع السيطرة على الطبيعة فقام بعبادة بعض ظواهر الطبيعة وتقديسها خوفاً من اضرارها .. كما حدث مع البابليون واليونانيون القدماء الذين اتخذوا مظاهر الطبيعة الهة او رموز للالهة
٢- مرحلة التفسير والتوظيف	١- ظهرت بوضوح مع الحضارة اليونانية وظهور الفلسفات الطبيعية. ٢- والتفسير الذى سيطر على العلوم والفلسفة فى ذلك العصر يتلخص فى "نظره الانسان الى البيئة الطبيعية المحيطة به على انها البيئة التى وهبها الله للإنسان لخدمته" . ٣- مثال : نجح ارسطو فى تقديم تفسير لعالم الطبيعى على ان الأرض هى مركز العالم الطبيعى .
٣- مرحلة الاستغلال والسيطرة	١- بدأت مع ظهور العلم الحديث . ٢- وكان الفلاسفة يرون أنه اذا نجح الانسان فى فهم الظواهر الطبيعية باستخدام المنهج التجريبي واستغلال كل مقومات الطبيعة وκανاناتها الحية لخدمته فانه يتمكن من تحقيق تقدمه ورفاهيته.. ٣- سلبيات المرحلة (انها اغفلت الحديث عن حقوق الكائنات الحية الأخرى) .
٤- مرحلة القهر والاستبداد	<u>وصل الانسان من خلال العلم المعاصر فى هذه المرحلة الى قهر الطبيعة وكان لهذا اثار على البيئة أهمها :</u> ١- احداث تغيرات فى النباتات والحيوانات اصبح يهدد الحياه البريه وحياه الانسان ايضا. ٢- تطوير الهندسه الوراثيه والاستنساخ التى غيرت تماما من طبيعه الكائنات الحيه غيرت اشكالها وعمرها واحجامها مما يؤدى لهلاك هذه الكائنات .
٥- مرحلة الأحترام والصون	<u>وهى المرحلة التى نعيش فيها الآن حيث نبه الفلاسفه الى خطورة الآثار السلبيه المترتبة على جوانب التقدم العلمى البشرى وتحولت الدعوه الى :</u> ١- وضع التشريعات والقوانين اللازمه لصون البيئة . ٢- ايقاظ اخلاقيات البحث العلمى التى تحمى حقوق الكائنات الأخرى .

## رابعاً : القضايا الأخلاقية للبيوتيقا

### ١ – الانجاب الاصطناعي

١- التلقيح

الاصطناعي

وخاصة في حالة وجود طرف ثالث متبرع بالمني .

وهنا نواجه مشكلة وهي تحديد هوية الطفل وحق الطفل في معرفة هوية والده البيولوجي .

٢- الاخصاب خارج الرحم

وهو ما يطرحه من مشكلات تتعلق بتغيير طريق الانجاب الطبيعي .

٣ - أستئجار

الارحام

وهو يطرحه من مشكلات مثل :

(١) امتهان احدي الوظائف الانسانية التي تؤديها المرأة وهي الامومة والحمل .

(٢) مشكلة الاستغلال المادي من طرف الام الحاضنة للأب وأم الطفل .

(٣) سوء حضانة الطفل نتيجة تعرضه للاهمال من طرف الام الحاضنة او الام الاجتماعية في

حالة تعرض الطفل لتشوهات او مرض وراثي خطير .

٤ - بنوك المنى

أ)وهو يطرحه من مشكلات مثل الاتجار في عناصر الجسم البشري ...

ب)وخاصا بعد الترويج لما عرف ببنوك منى العباقره ...

٥ - بنوك

الاجنة

وما تطرحه من مشكلات مثل :

١- مدي مشروعية التخلص من الاجنه الفائضة

وشروط حفظها .

٢- مشكلة انتاج اجنه بشرية خصيصا للبحث العلمي

واستخدامها في التجارب وكل هذا يتعارض مع كرامة الانسان .



### ٢ – زرع الأعضاء

(١) زرع الأعضاء :

أ)يطرح زرع الأعضاء المشكلات المتعلقة بالمانحين والمستفيدين .

ب)وخاصة في حالة ندرة الأعضاء . ج)مما يقود الي مشكلة الاتجار بالأعضاء واستغلال الإنسان .

(٢) **موت الدماغ** : يطرح مشكلة التوافق حول : قبوله كمعيار لوقوع الموت؟ ومتي يحصل؟ .

وهل يموت الدماغ ككل أم يموت الدماغ العلوي فقط ويستمر الدماغ في أداء وظيفته؟ .

(٣) **الحالة النباتية** : تطرح مشكلة التمييز بين الغيبوبة القصيرة والطويلة التي وصلت لدرجة اللارجوع

ومشروعية نزع الوسائل الاصطناعية الداعمة للحياة ...

**٤- قيمة الحياة :** من حيث هل للحياة قدسية أم أنها حق من حقوق الانسان؟ وما هي نوعية الحياة التي نختزمها هل الحياة النوعية ام أن الحياة بجميع أشكالها تتطلب منا التقدير والاحترام .  
 مثال إجراء التجارب على الاجنة والمشوهين هل فى ذلك تقدير لقيمة الحياة عامة ؟  
 وعموما تستلزم قواعد الأخلاق الحصول على الموافقة المستنيرة والامتناع عن إنتهاك كرامة الانسان أو تغير طبيعته الانسانية .

### ٣ - الجينوم البشري

١ - التنبؤ الوراثي	٢ - إجهاض الاجنة	٣ توفير مخزون احتياطي للأعضاء
<p>وَيتمثل في إمكانية أن يعرف الإنسان مستقبله الصحي سلفاً ويترتب على ذلك عدة نتائج أهمها:</p> <p>(١) اضطراب حياة الانسان لو علم أن مرض خطير سوف يصاب به.</p> <p>(٢) تعرض المعلومات الوراثية الخاصة بالافراد للقرصنة والاستغلال من جهات مختلفة كشركات التأمين ومكاتب التشغيل . مما يؤدي لأقصاء المهددين بالأمراض الوراثية بعدم توظيفهم وتأمينهم .</p>	<p>خاصة المتوقع اصابتهم بعض العيوب الخلقية ،او لأتفه الأسباب</p>	<p>توفير مخزون احتياطي للأعضاء والانسجة والخلايا البديلة وهذا ويفيد في:</p> <p>■ علاج الامراض الوراثية .</p> <p>■ القضاء على العقم.</p>

### ٤ - الاستنساخ البشري

#### **بعض المشكلات المتعلقة بقضية الاستنساخ وهي :**

- (١) معاناة من الشيخوخة المبكرة
- (٢) الحرمان من عائلة حقيقية وهوية مميزة
- (٣) القضاء على مفهوم الوالدية (الأم - الأب) وإلغاء مفهوم العائلة والامومة والارث والزواج .
- (٤) تهديد الاجيال القادمة بالفقر البيولوجي وبالانقراض لفصل الانجاب عن الجنس .
- (٥) تحويل الانسان الى كائن مصنوع سيفقد الخصائص البشرية بالتدريج.

## خامسا : اختلاف الفلاسفة حول تحديد طبيعة معايير أخلاقيات المهنة

1 – الفريق الأول	2 – الفريق الثاني	3 – الفريق الثالث
<p><b>أخلاق المهنة تحمل الطابع الخاص والعام معاً . ويتمثل فى خصوصية الأوامر والنواهى التى تلزم المعلم أو الطبيب بأدائها بغض النظر عن مخالفتها لميوله الشخصية أو ديانتة .</b></p>	<p><b>يرى ضرورة ارتباط أخلاق المهنة بالطابع الثقافى الذى تمارس فيه .</b></p> <p><b>مثال : آداب المعلم يجب ان تكون عامة من حيث دفء العلاقات التى تربط الأستاذ وتلاميذه (الحب) .</b></p>	<p><b>يؤكد ضرورة فحص الثقافة السائدة فى المجتمع قبل وضع المعايير الأخلاقية لمهنة المعلم ومنها :</b></p> <p><b>أ) السمات الخاصة بشخصية المعلم ( الميول – المهارات الأدائية ) .</b></p> <p><b>ب) طبيعة المتعلمين .</b></p> <p><b>ج) وضع المعلم ومكانته فى المجتمع</b></p> <p><b>ج) طبيعة الدور الذى تقوم به الدولة تجاه المؤسسات التعليمية .</b></p>
<p><b>رفضوا كل أشكال السلطة مثل (الدولة والدين والأعراف) .</b></p>	<p><b>ومن حيث متطلبات المهنة) الإخلاص فى العمل – العدالة فى التقسيم – الترفع عن الرذائل ( .</b></p>	<p><b>يرون ان اى معايير لمهنة المعلم لا تراعى المؤثرات السابقة – فسوف تتحول إلى شعارات وقوانين جامدة سرعان ما يقضى عليها الواقع</b></p>
<p><b>جعلوا الممارسة العملية هى المسئول الوحيد لضبط هذه المعايير .</b></p> <p><b>← مثال : أخلاقيات المعلم تعد قانوناً ملزماً لمن يشتغل بمهنة التدريس – رجلاً كان أو أنثى – مصرياً أو أمريكياً .</b></p>	<p><b>اما أجر المعلم وضرورة احترامه الأعراف والقوانين فيجب ان تتسم بالنسبية تبعاً لشخصية المعلم وطبيعة الثقافة السائدة .</b></p>	<p><b>مثال : (فالشخص الكاره لمهنة التدريس أو العاجز عن أداء متطلبات المهنة) لا يمكن مطالبتهم بالالتزام بأخلاق المهنة الأمر الذى تبدد معه أخلاق المتعلم – التى تشكل ركناً أساسياً من طبيعة المهنة .</b></p>

## سادسا : أسئلة متنوعة

س/ اقترح ميثاقاً اخلاقياً للحفاظ على حقوق الاجيال القادمة .. يكنى ثلاث بنود

- 1- للاجيال المقبلة حق في كوكب الارض ألا يكون غير ملوث وغير تالف والاستمتاع به كمصدر للتاريخ
- 2- علي كل جيل واجب تجاه الاجيال المقبلة لمنع الاضرار التى لا يمكن اصلاحها أو علاجها والتي تصيب الحياه علي كوكب الارض
- 3- من أهم مسئوليات كل جيل مراقبة وتقييم التغيرات الناجمة عن التكنولوجيا التي تؤثر سلبا علي الحياه بكوكب الارض

٤- يجب اتخاذ جميع الاجراءات الملأئمة اتأاة (التعليم والبحث والتأريع) لضمان هذه الحقوق .

س/ أقام ..... بعض الاسس التي تؤكأ احترام لوءوء الأآيال المقبلة ( ارنى نائس - قوم ريجان - انايال كالهان - سنجر )

١- الأآيال الحالية يجب الا تتصرف بطرق تشكل خطرا علي

• ووءوء الأآيال المقبلة

• قأرة آآيال المستقبل في العيش بكرامه

٢- الأآيال الحالية في دفاعها عن مصالحها الخاصة يجب ان تفعل ذلك بطريقه تقلل من المخاطر

س/ اهتمت العأىء من المنظمات غير الحكومية بحماية البيئة . وضح بمأال

س/ وضح اهتمامات منظمة السلام الأخضر

س/ وضح اهتمامات المنظمة العالمية لحماية الكائنات البرية

١- منظمة السلام الأخضر

□ منظمة تطوعية غير حكومية ممثلة في حوالي ٤٠ دولة بأوروبا وأمريكا الجنوبية والشمالي يصل اعضاءها

الي ثلاثة الاف عضو مؤزعين بمختلف ارجاء العالم

اهتمامها ١- حماية البحار والغابات

٢- المحافظة علي الموارد الطبيعية ٣- اأء من الاسلحه النووي ٤- التأخلي عن استعمال

المبيأات الكيماوية السامه

٢- المنظمة العالمية لحماية الحيوانات البرية

□ منظمة غير حكومية لها فروع في ٢٦ دولة يصل عأء افرادها الي ٤.٧ مليون اهتمامها

١- . حماية جميع أنواع الحياه البريه وخاصة المهدده بالانقراض

٢- المساهمه في إنشاء محميات طبيعيه للحيوانات البريه

٣- حماية الغابه كوسط طبيعي للحيوانات من التدهور

س/ تتعأء مءاأل حماية البيئة .. أءل علي ذلك

١- مءأل يهم أصحاب القرار

١- سن التشريعات المناسبة لحماية البيئة والحرص علي تنفيذها .

٢- تشجيع البحث العلمي والثقافة البيئية .

٢- مءأل يهم الفاعلين الاقآصاءيين بالقطاع العام والخاص

١- أخصيص جزء من الموارد لشئون البيئة .



٢- استخدام وسائل للحد من التأثيرات البيئية .

٣- التخفيف من التلوث البيئي .

٣- مدخل يهم الجمعيات والمنظمات الغير حكومية

١- المشاركة في مجهودات حماية البيئة .

٢- نشر الثقافة البيئية .

س/ تتعدد عناصر الموافقة المستنيرة فى مجال الوراثة البشرية . دلى بمثالين

س/ تعد الاهلية من ةعناصر الموافقة المستنيرة □

س/ الإفصاح والفهم من عناصر الموافقة المستنيرة . ناقش ذلك

س/ تعد الطوعية احد عناصر الموافقة المستنيرة . وضح

س/ يتعارض مبدأ الاهلية مع المبدأ الأخلاقى عدم الحاق الاذى بالمريض □

١- الإفصاح :- وهو عبارة عن اخبار المريض بالمعلومات ذات الصلة بالبحث من قبل الطبيب او الباحث .

٢- الفهم :- هو وعى المريض وادراكه للمعلومات التي حصل ع

• حيث ان الإفصاح والفهم يحققان التالي :-

أ- يشجع مشاركة المريض في القرارات المتعلقة بالرعاية الصحية .

ب- يشجع علي إقامة علاقة مستمرة يسودها الثقة بين المريض والطبيب

٣- الاهلية :- هي القدرة علي فهم المعلومات المتعلقة بقرار ما وادراك العواقب المترتبة علي اتخاذ هذا

القرار مثال:-

• الشخص قادر علي اتخاذ قرار بشأن محل سكن ولكن غير قادر علي اتخاذ قرار بتناول دواء ما .

• فالمبدأ الأخلاقي يوجب علي الطبيب حماية الأشخاص غير المؤهلين علي اتخاذ القرارات التي من شأنها

ان تعرضهم للاذي

٤- الطوعية :- يشير الي حق المريض في اتخاذ القرارات المتعلقة بشأن علاجه او مشاركته في الأبحاث الجنية

دون ان يتعرض لأي تأثيرات او ضغوط خارجية

• وتشمل الضغوط الخارجية قدرة الآخرين علي فرض ارداتهم علي المريض بالقوة ، وتنبع أهمية

الطوعية من كونها تتطلب أخلاقيا لصحة القرار بالموافقة .

س/ تعد المنفعة احد المعايير الأخلاقية الطبية الحديثة .. وضح ذلك

أ- هي فعل ما فيه خير لمصلحة المريض .

ب- وضرورة ان تكون الرعاية الصحية ذات منفعة للمريض .

ج- ولا بد من اتخاذ خطوات إيجابية لإزالة الضرر الكامل عن المريض.

د- ولتحقيق ذلك يجب ان تطبق هذه الأهداف علي كل مريض لتحقيق مصلحة المجتمع ككل .

**س/ عدم الحاق الاذى بالمريض من اخلاقيات الطب الحديث .. وضع ذلك**

أ- تعني عدم التسبب في الحاق الضرر للمريض سوء عمدا او نتيجة الإهمال

ب- نعتبر من الإهمال ان يقوم انسان بتعرض انسان اخر للخطر دون أي داع .

ج- المعايير الأخلاقية والقانونية للمجتمع تدعم تطبيق معيار سليم للرعاية مبني علي تجنب الخطر.

د- من المبدأ التزام مقدمي الرعاية الصحية برعاية مرضاهم وابعاد الاذى عنهم .

**س/ احترام الاستقلالية الفردية والمساواة والعدل من معايير الاخلاق الطبية الحديثة . وضع**

**١- احترام الاستقلالية الفردية :-**

أ- تعني حق الفرد التحكم في الرعاية الصحية الخاصة به والبعد عن الاكراه.

ب- القدرة علي القيام بافعال بأرادته وعن وعي وفهم للامور بدون تأثيرات خارجية .

**٢- المساواة والعدل :-**

أ- تعني ضمان معاملة جميع الافراد بالمساواة والعدل بغض النظر عن الجنس والعرق والدين والحالة

الاقتصادية في الوصول الي التقنيات الجينية التي من شأنها تحسين جودة الحياة .

**س/ الالتزام بالمسؤولية القانونية والاجتماعية من فوائد مواثيق اخلاق المهنة □**

ان الالتزام بالمعايير الاخلاقية مثل حماية البيئة من الادخنة والمخلفات الصناعية تعد مهمة للغاية من

اجل تجنب المساءلة القانونية والاجتماعية الناتجة عن عدم الالتزام الأخلاقي .

**س/ الاستخدام الامثل للموارد من فوائد مواثيق اخلاقيات المهنة . وضع ذلك**

ان الاهتمام بالمواثيق الأخلاقية يعتبر امر ضروريا عند اتخاذ قرارات تتعلق بالإنتاج مثال :- استخدام الات

قديمة او انتاج أصناف معيبة من المنتجات يتطلب إعادة انتاجها مما يترتب عليه تعطل الإنتاج .

**س/ الصورة الذهنية الايجابية وتحسين الاداء من فوائد مواثيق اخلاقيات المهنة .. وضع ذلك**

**١- الصورة الذهنية الإيجابية :-** ان تفعيل المواثيق الأخلاقية وقيم العمل والالتزام بها يؤدي الي المحافظة

علي الصورة الإيجابية لدي أصحاب المصالح المتعاملين مع المؤسسة .

**٢- تحسين الأداء :-** ان الالتزام باخلاقيات المهنة وقيم العمل في اطار القانون يساهم في تحسين الأداء

والعكس في ذلك يؤدي الي ارتفاع تكلفة الإنتاج نتيجة القضايا الجنائية والمدنية .

**أنتهت مفكرة الفلسفة مع أطيب الأمنيات بدوام التوفيق**